Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتب بيان الرابطة كل من شوقي بغدادي، وحسيب كيالي. ووقع بيانها اثنا عشر كاتبا وهم (حنا مينه، ونبيه عاقل، وشوقي بغدادي، وحسيب كيالي، وسعيد حورانية، وشحادة خوري، وأنطون حمصي، وغسان رفاعي، ممدوح فاخوري، ليان ديراني، ومواهب كيالي الذي كان أمين سر الرابطة)[1]. وحين نشر البيان في الصحف السيارة مذيلاً بعبارة «من رابطة الكتاب السوريين» صارت العبارة شغلا شاغلا في الوسط الثقافي بين المؤيدين والمعارضين وكانت الصحف اليومية مثل «الانشاء» و«النصر» و«القبس» و«الايام» والمجلات المعروفة «النقاد» بشكل خاص و «الدنيا» والصرخة، والصحف والمجلات اللبنانية، كالطريق والآداب تنشر على صفحاتها أعمال هؤلاء الأدباء، ثم أصدرت الرابطة سلسلة أعمال تحت عنوان «كتاب الرابطة» وهكذا سرعان مافرضت الرابطة وجودها، وعكست آراءها الفكرية ونتاجها الابداعي بحمية وحماس شديدين، فانضم الى الرابطة عشرات الكتاب والأدباء،(*) وأصبحت أهم تجمع أدبي في سورية، وتميزت عن كل التجمعات الأدبية الأخرى، ويعود ذلك الى أسباب عديدة بينها:

١- ان الرابطة كانت منبراً لتيار الواقعية الاشتراكية الذي كان يعيش عصره الذهبي في الأدب العالمي.

٢- لازدهار فن ا لقصة، وقد كان معظم كتاب الرابطة قصاصيين.

٣- للموهبة، والقدرة على الابداع، لدى غالبية كتاب الرابطة، وقد أثبت البعض منهم براعته، وبرز كمبدع حقيقي، تجاوزت شهرته حدود سورية ولايزال يمارس نشاطه الابداعي حتى يومنا هذا كـ(حنا مينا وحسيب

---

(١)- شوقي بغدادي -الحياة نفسها هي التي دفعتني الى هذا النهر -دراسات اشتراكية دمشق ١٩٨٨-ص٨٩.

(*)- من الذين انضموا الى الرابطة: صميم الشريف، عادل أبو شنب، مصطفى الحلاج، عبدالرزاق جعفر... وغيرهم